



بيان الهيئة العلمية للبحوث

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

عقدت الهيئة العلمية للبحوث مؤتمرها الأول (مواقيت الصلاة بين الشرع والفلك) في مدينة أودنسه بالدنمرك بتاريخ: ٢٤/٢/٢٠١٨م - ٨ جمادى الآخر ١٤٣٩هـ، تحت عنوان: ﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾.

وقد شارك في المؤتمر عدد من الأئمة والدعاة وطلبة العلم الشرعي وإدارات المساجد والمراكز والجمعيات من أهل السنة والجماعة من عموم المدن الدنمركية، وكان ضيوف المؤتمر:

١- الشيخ سليمان الماجد [المملكة العربية السعودية].

٢ - الأستاذ محمد شوكت عودة [الإمارات العربية المتحدة].

٣ - الشيخ الدكتور هيثم الحداد [المملكة المتحدة].

وقد تبنت الهيئة العلمية للبحوث التوصيات العامة لمؤتمرها ومن أهمها:

- الاعتصام بالكتاب والسنة بفهم سلف الأمة في القرون الثلاثة المفضلة، لتحقيق المفهوم الصحيح لأهل السنة والجماعة.

- الحرص على وحدة الصف وجمع الكلمة بين أهل السنة والجماعة.

- السعي لتوحيد مواقيت الصلاة المعمول بها في مساجد ومراكز وجمعيات أهل السنة والجماعة في الدنمرك.

- نبذ الفرقة والاختلاف الذي تسبب في تشتت عامة المصلين بسبب وجود أكثر من توقيت للصلاة في المساجد والمراكز والجمعيات المتقاربة في المدينة الواحدة.

- التجرد عن حظوظ النفس، والابتعاد عن الأهواء، التي تؤدي لتردي العمل الإسلامي وتعود به إلى الحضيض.

كما تبنت الهيئة العلمية للبحوث التوصيات العلمية لمؤتمرها، بالإضافة لبعض القرارات ذات الصلة وأهمها:

- تقسيم الوقت في الدنمرك بالنسبة لظهور العلامات الشرعية لصلاتي الفجر والعشاء إلى ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: الوقت الذي تظهر فيه العلامات الشرعية - مع عدم وجود مشقة - تُعتمد فيه الدرجة (١٨) لوقت صلاة الفجر، والدرجة (١٧) لصلاة العشاء، وتمتد هذه الفترة من: [٩/١] إلى: [٤/٢٤] سنوياً.

وهذا يوافق المعمول به في جميع بلاد العالم الإسلامي من أن وقت الفجر بين درجتين [١٨-١٩.٥] ووقت العشاء بين درجتين [١٧-١٨]، والموافق لقرارات المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في دورته التاسعة، والموافق لفتوى الأزهر (رقم ٤٠٢١ بتاريخ ٢٠/٣/٢٠١٧م).

- القسم الثاني: الوقت الذي تظهر فيه العلامات الشرعية، لكن مع اضطراب أو مشقة شديدة معتبرة شرعاً -، ويأتي في فترتين سنوياً:

الفترة الأولى: من [٤/٢٤] إلى [٥/٥].

الفترة الثانية: من [٨/٦] إلى [٨/٢٠].

وقد اختلف أهل العلم في فترة الاضطراب، فمنهم من أجاز التقدير في حالة المشقة المتوسطة الراححة نحو الشدة، وكذلك في حالة المشقة الشديدة، بينما قال فريق آخر بأنه لا يجوز التقدير مع وجود العلامات وإن كانت المشقة شديدة.

- القسم الثالث: الوقت الذي تختفي فيه العلامات الشرعية [من: [٥/٦] إلى: [٨/٦] سنوياً، يُعمل فيه بالتقدير بالإجماع.

اختلف أهل العلم في مسألة التقدير في زمن الاضطراب واختفاء العلامات الشرعية بسبب عدم تحديد النبي ﷺ لطريقة التقدير في حديث (مدة بقاء المسيح الدجال)، لذا تميل الهيئة العلمية للأخذ بالأسر إعمالاً للأدلة الشرعية الكثيرة التي تدل على الأخذ بالرفق واليسر ما لم يكن إثماً.

- تأمل الهيئة العلمية للبحوث من جميع من شارك في مؤتمرها من دعاة وأئمة وطلبة علم شرعي وإدارات مراكز ومساجد وجمعيات ضرورة عقد لقاء تشاوري لدراسة توصيات المؤتمر واعتماد توقيت واحد يأخذ بالدرجة ١٨ لتحديد وقت دخول الفجر، وبالدرجة ١٧ لتحديد دخول وقت العشاء عند وجود العلامات، وأن يتم اختيار أرجح الآراء الفقهية المبنية على التيسير في فترتي الاضطراب وغياب العلامات في أشهر الصيف.

- تدعو الهيئة الشرعية للبحوث الدعاة والأئمة وطلبة العلم الشرعي وإدارات المراكز والمساجد

والجمعيات لتحمل المسؤولية الشرعية أمام الله ﷻ في السعي لتطبيق توصيات مؤتمرها دون تأخير بعد أن ثبت لدى الهيئة العلمية للبحوث بأن مواقيت الصلاة المعمول بها حالياً في معظم المراكز والمساجد والجمعيات هي مواقيت تقديرية على مدار السنة، وهي إحدى التقديرات الفقهية عند غياب العلامات في أشهر الصيف، ولا يجوز الأخذ بها عند وجود العلامات دون مشقة في باقي الأشهر التي تمتد من أول سبتمبر تقريباً إلى ٢٥ أبريل سنوياً.

- تهب الهيئة العلمية للبحوث بعامة المسلمين من أهل السنة والجماعة بالأخذ بتوصيات مؤتمرها واعتماد التوقيت الجديد الذي تبنته وتأمل العمل به مع بداية ظهور العلامات دون مشقة في شهر سبتمبر تقريباً القادم ٢٠١٨.

- ستشارك الهيئة العلمية للبحوث بالمؤتمر الذي سيعقد في اسطنبول بعد عيد الفطر إن شاء الله تعالى.

وستتعاون الهيئة العلمية للبحوث مع القائمين عليه والمشاركين فيه لإنجاح قراراته وتوصياته فيما يتعلق بمواقيت الصلاة على مدار السنة في الحالات الثلاث (فترة وجود العلامات دون مشقة - فترة وجود العلامات مع مشقة - فترة غياب العلامات) بعد أن تبين لها أن مركز آخن وبالاتفاق مع مساجد تركية أخرى في ألمانيا قد عقدوا العزم لإقامة هذا المؤتمر الذي سيحضره علماء ثقات في الفقه والفلك لدراسة مشاكل مواقيت الصلاة في الساحة الأوروبية واتخاذ القرارات الفقهية الشرعية والفلكية المناسبة لحلها . واعتماد توقيت يراعي الحالات الثلاث (ظهور العلامات - غياب العلامات - حالة الاضطراب).

والله الموفق لما يحب ويرضى، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الختم الرسمي:

الهيئة العلمية للبحوث الإسلامية
والشؤون الإجتماعية في مدينة أودنسة